دون اسناد ذلك عليه الى ان قال واذا كان الامر كذلك فلا باس ان تبين به المعرفة ذكر اقسامها مستقصاة ثم يقال
وما سوى ذلك نكرة الخ ما سبق والله اعلم بما اراد، وبقي عليه شيء من المعرفة سيأتي التنبيه عليه اخر الكلام، قوله
**الاسم المضمر** اي الشيء الاول من المعرفة المضمر قد علمت ان الضمير والمضمر شيء واحد وهو ما وضع لمتكلم نحو انا او لمخاطب
نحو انت او لغائب نحو هو وقد ذكره ولا تفصيل يستغنى عنه فينبغي التنبيه عليه مختصرا فاقول
الضمير ينقسم الى بارز ومستتر فالبارز هو ما له صورة في اللفظ كما تقدم، والى مستتر وهو ما ليس له صورة في اللفظ وهذا
اما مستتر وجوبا او جوازا فالمستتر وجوبا هو الذي لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل كالمرفوع في فعل الامر للواحد
نحو قم وفي الفعل المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد كتقوم او بالهمزة كأقوم او بالنون كنقوم، والمستتر جوازا
هو ما يخلفه ذلك كالمرفوع بفعل الغائب او للغائبة نحو زيد قام وهند قامت الا ترى انه يجوز زيد قام ابوه او ما
قام الا هو، والقسم الاول اعني البارز ينقسم الى قسمين متصل ومنفصل فالمتصل ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد الا في الكلام
ولا يقع بعد الا في الاختيار، وينقسم بحسب مواقع الاعراب على ثلاثة انواع، الاول ما يختص بمحل الرفع وهو
تاء المضمومة كقمتُ، وتاء الخطاب المفتوحة كقمتَ وتاء المخاطبة المكسورة كقمتِ ونون جمع النسوة
مخاطبات كقمتن او غائبات كقمن وواو جمع الذكور مخاطبين كقوموا او غائبين كقاموا والف الاثنين مخا
طبين كقوما او غائبين كقاما وياء المخاطبة المؤنثة كقومي **النوع الثاني** ما هو مشترك بين محلي النصب
والجر وهو ياء المتكلم نحو ربي اكرمني، وكاف المخاطب نحو ما ودعك ربك وما قلى، والمخاطبة نحو ضربكِ ومر
بكِ، وهاء الغائب المذكر نحو قال له صاحبه وهو يحاوره، **النوع الثالث** ما هو مشترك بين الرفع والنصب
والجر وهو لفظة نا خاصة ففي الرفع قمنا والنصب ضربنا والجر مر بنا وقد اجتمعت في قوله تعالى ربنا اننا سمعنا
، **القسم الثاني** من قسمي البارز المنفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد الا في الكلام ويقع بعد الا نحو انا مؤمن وما قام الا انا
وينقسم بحسب مواقع الاعراب الى نوعين، الاول ما هو مختص بمحل الرفع وهو انا للمتكلم وحده
وهو نحن للمتكلم ومن معه غيره وانتَ للمخاطب وانتِ للمخاطبة وانتما للمخاطبين والمخا
طبتين وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبات، وهو للغائب وهي للغائبة وهما للغائبين والغائبتين وهم للغا
ئبين وهن للغائبات، **النوع الثاني** ما هو مختص بمحل النصب وهو ايا وتتصل به ما يدل على المعنى من
تكلم او خطاب او غيبة او افراد او تثنية او جمع تذكيرا او تأنيثا فيقول اياي ايانا اياكَ اياكِ اياكما
اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن. **تنبيهان** الاول الضمير بجميع اقسامه مبني فلا يكون
له اعراب الا محله، وعلة بنائه شبهه بالحرف في الوضع لان اكثره على حرف او حرفين وحمل الباقي على الاكثر، **الثاني**
نقول ياء المتكلم من الضمائر المشتركة بين محلي النصب والجر فاذا نصبها فعل وجب قبلها نون تسمى نون
الوقاية تقي الفعل من الكسر نحو اكرمني ويكرمني وكذا اذا نصبها اسم فعل نحو دراكني وليت نحو ياليتني كنت
مث لجلي **والاسم العلم** اي الشيء الثاني من المعرفة العلم اعلم ان العلم على قسمين علم شخص وعلم جنس، اما
الاول فهو ما عين مسماه مطلقا فخرج بالتعيين النكرات فانها لا تعين مسماها وخرج بالاطلاق غير العلم
من المعارف فان تعيينها مسماها انما هو بقرينة لفظية كالمحلى بالالف واللام فانه لا يعين مسماه الا
ما دام ال موجودة فيه فاذا زالت منه زال التعيين او معنوية كالتكلم والخطاب والغيبة في الضمير والحضور
في اسم الاشارة، ومسمى علم الشخص نوعان كما اشار المصنف رحمه الله اولو العلم من المذكرين كزيد والمؤ
نثات كهند وما يؤلف كالبلاد كمكة، وينقسم ايضا الى اسم وكنية ولقب فالكنية كل مركب صدر باب او ام
نحو ابي بكر وام كلثوم، واللقب ما اشعر برفعة المسمى كزين العابدين او حقارته كانف الناقة والاسم ما عداهما
نحو زيد وعمرو، واذا اجتمع الاسم واللقب فانه يجب تأخير اللقب تقول زيد زين العابدين ولا يجب الترتيب بين الا
سم والكنية تقول قام ابو حفص عمر وبالعكس ولا بين الكنية واللقب تقول ابو عبد الله انف الناقة وبا
لعكس، وعلم الشخص تقسيمه ما ذكرناه في الشرح، واما علم الجنس ولم يذكره المصنف رحمه الله فهو اسم



فهو اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين الاداة الجنسية او الحضورية تقول اسامة اجرأ من ثعالة فيكون
بمنزلة قولك الاسد اجرأ من الثعلب وال في هذين للجنسية، وتقول هذا اسامة مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا
الاسد مقبلا وال في هذا للتعريف الحضوري، ومسمى علم الجنس ثلاثة انواع اعيان لا تؤلف كالسباع والهوام
تؤلف كأبي المضاء للفرس وامور معنوية كسبحان للتسبيح والله اعلم، ثم انتقل الى الشيء الثالث من المعرفة
وهو اسم الاشارة فقال **والاسم المبهم** الخ اعلم ان ابن مالك حد اسم الاشارة بانه ما وضع لمسمى واشارة اليه وما
نعني ما فيه من الوضع لان لفظ الاشارة الاولى على الاصطلاحية والثانية على اللغوية، ولم يحده المصنف رحمه
الله وجماعة وعلم بانه محصور بالعد وما كان كذلك لا يحتاج الى حد لان المشار اليه اما واحد او اثنان او جماعة
وكل واحد منها اما مذكر او مؤنث، فللمفرد المذكر ذا وللمفردة المؤنثة عشرة الفاظ ذي وتي وذه وته وذهِ
وتهِ بالسكون والاختلاس وذات، وتاء وللمثنى ذان وتان في الرفع وذين وتين في النصب والجر ولجمعهما اولاء ممدودا
ومقصورا والمد افصح، ثم اعلم ان المشار اليه اما ان يكون بعيدا او قريبا فان كان بعيدا لحق الاسم المشار به اليه
كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا تدل على بعده وتبين حال المخاطب فتفتح للمذكر وتكسر للمو
نث وتوصل بميم والف للمثنى وبميم لجمع المذكر وبنون لجمع المؤنث تقول ذاكَ ذاكِ ذاكما ذاكم ذاكن وان كان قريبا
لم يلحق الاسم المشار به اليه الكاف المذكورة، **تنبيه** يشار الى المكان القريب بهنا او ها هنا نحو انا ها هنا قا
عدون، وللبعيد بهناك او ها هناك او هنالك او هَنّا او هِنّا او هنّت او ثَمّ نحو وازلفنا ثم الاخرين، **فائدة**
اسماء الاشارة كلها مبنية لشبهها بالحروف في المعنى الا ذان وتان فانهما معربان لضعف شبههما بالحروف لمجيئهما
على صورة المثنى، ثم انتقل الى بيان الشيء الرابع من المعرفة فقال **والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام**
اعلم انه اختلف في المعرف فقال الخليل وسيبويه في احد قوليه هو مجموع الهمزة واللام وصححه ابن مالك وقال سيبو
يه في القول الاخر وعزي للمحققين هو اللام فقط، وال على قسمين عهدية وجنسية فالاولى وهي التي عهد مصحو
بها معهود ذهني بان يتقدم ذكره لفظا نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او كان مشا
هدا نحو قولك القرطاس لمن سدد سهما او علميا بان يتقدم له ذكر ولم يكن مشاهدا حال الخطاب نحو اذ يبايعو
نك تحت الشجرة والثانية هي التي لم يعهد مصحوبها بوجه من الوجوه السابقة وهي اما ان يخلفها كل حقيقة
فتكون للاستغراق نحو وخلق الانسان ضعيفا او مجازا فهي لشمول خصائص الجنس مبالغة في المدح او الذم نحو
انت الرجل علما اي الكامل في هذه الصفة واما ان لا يخلفها اصلا فهي لبيان الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء
حي افلا يؤمنون، وقد تأتي زائدة كالتي في الموصولات والداخلة على التمييز في نحو قوله: وطبت النفس يا قيس
عن عمرو، وعلى الحال في قولهم ادخلوا الاول فالاول والله اعلم، ثم انتقل الى بيان الخامس من المعرفة فقال **وما**
**اضيف الى واحد من هذه الاربعة** المتقدمة مثال المضاف الى المضمر نحو غلامي والى العلم نحو غلام زيد والى المبهم
نحو غلام هذا والى المحلى نحو غلام العالم وبذكره لما ذكر المعارف مرتبة على الوجه الذي ذكر اشعر بان مراتبها
في التعريف كذلك، قال المرادي اي بعد المضمر على الاصح ثم العلم ثم الاشارة ثم الموصول ثم ذو الاداة والمضاف
الواحد منها في رتبة ما اضيف اليه الا المضاف الى المضمر فانه في رتبة العلم على رأي الاكثر انتهى **وفائدة** ذلك
الاحكام رتبة لا يوصف بما هو اعلى منه بل بما هو مساوله او بما هو دونه ان كان صالحا للوصفية وانما قيد
بهذا لان من الاسماء ما لا ينعت ولا ينعت به كالضمير ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم ومنها ما ينعت به ولا
ينعت كأي تقول جاءني رجل اي رجل ومررت برجل اي رجل ومنها ما ينعت به وينعت كاسم الاشارة
نحو كبير بهم هذا الرجل، [illegible] ويشترط في نعت الاشارة ان يكون مصحوبا بال كالمثال المذكور وعرا
في اخر الكلام على ما ذكر من المعرفة وبقي عليه شيئان منها لم يذكرهما وهما الموصول والنكرة المقصودة وقد تكلف
بعضهم الجواب عنه فقال الموصول مندرج في قوله المبهم كما فعل بعضهم وكذا بعض لم يذكر النكرة المقصودة
[illegible] مع انها مرادة لم يذكرها [illegible] في الاول وان كانت العبارة تصرف عليه لان كل [illegible]

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 